

اللباب في علل البناء والإعراب

الكلام بها فخمّـت بأخف الحركات وأنّ شئت قلت لَمَّـتـا كانت مصدرّية حملوها على (أن)
الناصبـة للفعل في الفتح كما حملوا الناصبة للفعل في العمل على الناصبة للاسم .
فصل .

وكلّ موضع وقعت فيه (إنّـ) وحسن أن يقع في موقعها فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر كانت
مكسورة وكلّ موضع لم يحسن في موقعها إلاّـ الفعل وحده أو الاسم وحده فهي مفتوحة وعلى
هذا تبني مسائل الفرق بين (إنّـ) و (أنـ) فمن ذلك كسرهما بعد القول لأنّـ القول
تحكى بعده الجملة من الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر ومن ذلك كسرهما إذا وقعت صلة (للذي
(وإذا وقعت في جواب القسم وإذا وقعت اللام في خبرها .

وقد تقع في موضع يحتمل الأمرين كقولك لقيت زيدا فإذا إنّـه عبد بالكسر على معنى
فإذا هو عبد وبالفتح على معنى فإذا العبوديّة أيّ فاجأتني ذلّتـه ونحو ذلك